

خاتمة المستدرک

[127] ومنها (1): ما أخبرني به إجازة سيد الفقهاء الكاملين، وسند العلماء الراسخين، أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين، نادرة الخلف وبقية السلف، فخر الشيعة وتاج الشريعة، المؤيد بالألطف الجلية والخفية. 3 - السيد محمد مهدي (2) القزويني الأصل المتوطن في الحلة السيفية. وهو من العصاة الذين فازوا بلقاء من إلى لقاءه تمت الأعناق - صلوات الله وسلامه عليه - ثلاث مرات، وشاهد الآيات البينات، والمعجزات الباهرات. وذكرنا في رسالة جنة المأوى (3) بعد ذكر هذه الحكايات التي له فيها كرامات أنها ليست منه ببعيد، فإنه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني - الآتي (4) - صاحب سر خاله الطود الأشم والسيد الأعظم بحر العلوم وكان عمه أدبه ورباه، وأطلعه على الخفايا والاسرار حتى بلغ مقاما " لا تحوم حوله الأفكار، وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار. _____ (1) الطريق الثالث للميرزا النوري. (2) ابن السيد حسن القزويني كما يظهر من آخر مناسكه. (حاشية للشيخ الطهراني). في هامش المخطوط ما يلي: والسيد هذا قد تشرف بزيارة مولانا وإمامنا صاحب الزمان أرواحنا فداه عدة مرات، وقد تشرفت بزيارة السيد هذا في النجف الأشرف كرات ومرات، وكانت ينني وبين ولديه الجليلين الميرزا محمد جعفر والميرزا صالح صداقة مؤكدة سنين متوالية، ولي من السيد الجليل إجازة شريفة، ولم أر مثله في الأعمال والعبادات والعبادات. (منه قدس سره). (3) المذكورة ضمن بحار الأنوار 53: 282. (4) يأتي في: 131. (*) _____